

أ.د. علي الشبل | شرح أخصر المختصرات | كتاب الحج (2 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه قال المؤلف رحمه الله تعالى باب دخول مكة يسن نهارا من اعلاها والمسجد من باب بني شيبه - [00:00:00](#)

احسن الله اليكم يسن نهارا من اعلاها والمسجد من باب بني شيبه فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد ثم طاف مضطبعا للعمرة المعتمر وللقدوم غيره ويستلم الحجر الاسود ويقبله. فان شق اشار اليه ويقول ما ورد - [00:01:10](#)

ويرمل ويرمل الافقي في هذا الطواف ويرمل الافقي في هذا الطواف فاذا فرغ صلى ركعتين خلف المقام ثم يستلم الحجر الاسود ويخرج الى الصفا من بابه فيلقاه حتى يرى البيت - [00:01:29](#)

فيكبر ثلاثا ويقول ما ورد ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول فيسعى شديدا الى الاخر ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا - [00:01:45](#)

يفعله سبعا ويحسب ذهابه ورجوعه ويتحلل متمتع لا هدي معه بتقصير شعره. ومن معه هدي اذا حج. والمتمتع يقطع التلبية اذا اخذ في الطواف اما بعد فهذا الدرس الثاني في كتاب الحج - [00:02:01](#)

وبوب عليه الماتن بقوله باب دخول مكة اي في احكامها وسننها وما يشرع فيها لمن دخلها لحج وعمرة يسن اي دخولها نهارا من اعلاها ما وجه استحباب دخولها نهارا لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة - [00:02:19](#)

عام حجة الوداع نهارا حيث بات تلك الليلة بذى المسماة الان بالزاهر وهي اول ما يلي من دخل مكة من جهة التنعيم من شمالها اول ما يليه الزاهر الذي كان يسمى بذى طوى - [00:02:45](#)

اللي فيه الان مستشفى الملك عبد العزيز وفيه آآ المعهد العلمي وفيه اه آآ محطة التلفزيون وهي اول ما يوالي الداخل لمكة من جهة التنعيم النبي صلى الله عليه وسلم بات تلك الليلة بذى طوى. فلما اصبح اغتسل - [00:03:10](#)

وفيه مشروعية الاغتسال لمن للحاج والمعتمر للمحرم اغتسل بعد ما ادركه الشعث شعث السفر ثم دخل مكة دخل الحرم ضحى من اعلاها من جهة ربيع الحجون العتيبية ويسمى هذا كذا - [00:03:33](#)

فانه دخل مكة من كذا وخرج من اسفلها من كذا وكلاهما بمد على وزن سما فهذا فيه استحباب دخول مكة من اعلاها واما دخولها نهارا فلما سمعتم اما كونه من اعلاها فلان هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:01](#)

والاظهر انه يدخلها من اي جهة تيسر له دخوله منها ان هنا فان من يقدم من جهة الشمال يشق عليه من يقدم من جهة الجنوب يشق عليه ان يأتي الى الشمال - [00:04:25](#)

والمسجد من اين يدخل المسجد؟ من باب بني شيبه لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من هذا الباب الى المسجد. وهو المسمى بباب السلام ومن اي مكان دخل المسجد صح - [00:04:38](#)

حيث هو اوفق له فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد هل يرفع يديه هكذا كالمحيي؟ او يرفع يديه بالدعاء الظاهر انه يحتمل الامرين كأنه يرفع يده محيا او يرفع يده بالدعاء - [00:04:54](#)

وهذا ليس عليه سنة صحيحة واما قول ما ورد فانه روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ورأى البيت قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبراً - [00:05:17](#)

وزد من عظمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبالراء هذه الخمس والذي ورد عند دخول المساجد حديثان بسم

الله اللهم صلى وسلم على رسول الله. اللهم زد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:05:44](#)

ويقدم رجله اليمنى وهذا في كل مسجد الحرام وغيره وايضا يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم والذي رواه البيهقي وايضا الدارقطني وغيرهما فيه ضعف عند اهل العلم - [00:06:07](#)

ولا يرفع يديه اذا رأى البيت متى يطبع يرتبع اذا شرع في الطواف يعني قبل بدئه بالطواف يضطبع ثم قال ثم طاف مظطبعا. والاضطباع هو ان يظهر كتفه وعضده الايمن - [00:06:25](#)

ويجعل طرفي ازاره على كتفه وعضده الايسر والاضطباع من سنن الطواف لمن قدم مكة اه محرما سواء لطواف العمرة او لطواف قدوم حجه ان كان قارنا او مفردا وسبب مشروعية الاضطباع ان اهل مكة لما قاضوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

على عمرة القضاء قال قالوا سيأتىكم سيأتىكم محمد واهلي يثرب وقد اوهنتهم حمى يثرب فبلغت هذه الدعاية رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يطبعوا وان يرملوا والرمل - [00:07:17](#)

هو الاسراع بالمشي مع مقارنة الخطى وليس الرمل هرولة كما يظنه بعض الناس الهرولة مشروعة السعي كما سيأتي اما الطواف ففيه الرمل والرمل هو اسراع بالمشي مع مقارنة الخطى وليس الرمل هو الرقص في هز الكتوف كما نراه من بعض الناس - [00:07:40](#)

فاننا نلاحظ بعض الاعاجم اه اذا انطبعوا في الطواف اه الذي يقدمون اليه في العمرة او في طواف الحج اه يهزون اكتافهم هذا رقص وليس برمل. الرمل هو الاسراع بالمشي مع مقارنة الخطى - [00:08:05](#)

الاضطباع والرمل هل يكون لكل طواف الجواب لا انما هو لطواف العمرة وطواف قدوم الحج هذا الذي يطبع له يرمى فيه والاطوفة اربعة انواع بالنسبة الى احكامها طواف العمرة وهو ركن فيها - [00:08:25](#)

وطواف القدوم وهو سنة في ايش سنة للقارن وللمفرد في الحج وهو طواف قدوم مستحب في النسك النوع الثالث طواف واجب يشمل نوعي طواف الوداع لغير اهل مكة وطواف النذر فانه واجب - [00:08:48](#)

النوع الرابع طواف ركن وهو طواف الزيارة قلنا طواف الركن يكون في العمرة في طوافها ويكون في الحج في طواف الزيارة نوع رابع هو الطواف المستحب النافلة وهو السبع يطوف سبعة اشواط - [00:09:16](#)

يقول ثم طاف مضطبعا للعمرة للمعتمر وللقدوم غيره غير المعتمر اي الذي طاف بالحج حجي القارن او حج المفرد آآ وسيأتي ذكر الرمل. والرمل ليس خاص الرمي الخاص بمن يكون افاقي. لان اهل مكة - [00:09:37](#)

لم يشرع لهم الرمل انما لمن كان افاقيا نظرا الى اه اصلي مشروعيته والافاق الذي يأتي من الافاق ويستلم الحجر الاسود ويقبله. فان شق اشار اليه ويقول ما ورد اما استلام الحجر الاسود وتقبيله - [00:10:04](#)

وقد وردت فيه عدة سنن في حديث ابن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم المخرجة في الصحيحين في بعض افرادهما مجموع هذه السنن ست السنة الاولى انه يستلم الحجر بيده ويقبله ويسجد عليه بان يضع ايش - [00:10:29](#)

جبهته وخده عليه السنة الثانية ان يسجد عليه من غير استلام السنة الثالثة ان يقبله من غير سجود ومن غير استلام السنة الرابعة ان يستلمه من غير سجود ومن غير تقبيل - [00:10:55](#)

السنة الخامسة ان يستلمه بشيء معه فانه طاف عليه الصلاة والسلام عام حجة الوداع طواف الزيارة واستلم الحجر بمحجن معه وهي العصا المعكوفة اه المحجل وهو موضع الاستيلاء السنة السادسة الاشارة اليه - [00:11:20](#)

وكلها سنن فلا تحصل السنن بفعل محرم بالمزاحمة والمضاربة والمدافعة والمشاتمة وفي قولهم ويقول ما ورد لما روى اه الطبراني باسناد فيه مقال انه يقول بسم الله اللهم ايماننا بك تصديقا بكتابك - [00:11:47](#)

واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم والحديث فيه ضعف فان احد رواه لينوا الحديث نعم نعم يستقبله محاذاته ولا حاجة الى ان ينصرف اليه بجميع بدنه وانما اذا حاذاه اشار اليه - [00:12:11](#)

هذا هو اشار اليه. اما ان يقف واقفا مستقبل الحجر مكبرا ثلاث مرات فهذا لا اصل له اه قال ويرمل الافيقي الافيقي كل من جاء من جهة الافاق اي المسافر - [00:12:39](#)

يعني يرموا الغير اهل مكة في هذا الطواف هل يرمل في جميع الاطوفة لا انما في اشواطه الثلاثة طيب الاضطباع في جميع الطواف في جميع الطواف يضطبع بان ابانا عن ذلك ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي لماذا لم يجعلهم يرملون في جميع الاشواط -
[00:12:57](#)

قال وما منعهم؟ منعه ان يرملوا في جميعها الا الابقاء عليهم حتى ما يشق عليه ويرمل في الاشواط الثلاثة بان يسرع الخطى مع مقاربة يسرع المشي مع مقاربة الخطى حتى يكون بين - [00:13:22](#)

الركنين فانه يمشي ولا يرمل حيث يغيب عن اهل مكة لان مجلسهم في دار الندوة كان شمال الكعبة وشمال الكعبة يعني جهة الميزاب يبدأ الاشواط السبعة من الحجر وينتهي بالحجر - [00:13:39](#)

ولابد ان يكون طوافه جاعلا الكعبة عن يساره كما يقوم عكس عقارب الساعة فان طاف جاعلا البيت عن يمينه لم يصح طوافه وكذلك لو طاف على الشاذروان ما الشاذروان والرخام - [00:13:58](#)

الذي يكون في اساس جدار الكعبة ارتفاعه عن الارض نحو آ نحو ثلثي ذراع فهذا تابع للكعبة ولا يصح ان يطوف فيدخل في الحجر والحطيم ويخرج من من الجهة الاخرى. لان الطواف لابد ان يستوعب بالكعبة - [00:14:16](#)

واللي يطوفوا بالبيت العتيق فاذا فرغ من سبعة اشواط ماذا صلى ركعتين خلف المقام انه في حديث جابر لما فرغ عليه الصلاة والسلام تقدم وقرأ قول الله جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى خلف المقام ركعتين خفيفتين - [00:14:40](#)

قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون وقرأ بالثانية بقل هو الله احد متزوجا فيهما عليه الصلاة والسلام. وكان المقام ملتصقا بالكعبة ثم جرفته السيول الى موضعه المعتاد - [00:15:02](#)

وبقي الامر عليه كما كان والصلاة صلاة الركعتين من سنن الطواف لا من واجباته. بمعنى ان الطواف يصح بلاهما طيب اين يصلي هاتين الركعتين؟ الافضل خلف المقام ان تيسر بلا مزاحمة او مدافعة - [00:15:28](#)

او تعطيل للطائفين او اذية لهم وثبت عن عمر رضي الله عنه انه صلى ركعتي الطواف هذه طوى في الزاهر وثبت عن ام سلمة انها صلتها في الحزورة وهو جبل - [00:15:52](#)

يشرف على مكة للذهاب الى طريق المدينة اذا كل الحرم داخله وخارجه داخل المسجد وخارجه ومكان لهاتين الركعتين على ان الفقهاء يقولون انها سنة. اذا فات محلها لا تصليان وفي فعل الصحابة خلاف ذلك - [00:16:14](#)

يصليهما حيث تيسر ان يصليهما فيه فاذا فرغ من طوافه رجع واستلم الحجر استلاما من غير تقبيل وهذه من السنن المهجورة الان ربما لا تيسر لازدحام الناس ومزاحمة الرجال والنساء على الحجر - [00:16:36](#)

وهذا الاستلام كانه توديع للبيت لشروعه في عبادة اخرى وهي السعي ويخرج الى الصفا من بابه. والصفا هو اقرب الجبال الى اين الى الكعبة اقرب جبل الى الكعبة يسمى الصفا - [00:16:59](#)

وهو جبل اسود صغير في حوض جبل ابي قبيس والمروة يقابله وهو جبل اسود ذو مروة سوداء يقابل الصفا وهو في حوض جبل الذي يسمى بجبل الشامية وازيل اكثره الان لاجل التوسعة توسعة الملك عبد الله - [00:17:20](#)

هذان الجبلان هما الاخشبان اللذان يحيطان بالكعبة وهما الواردان في قول جبريل وان الله قد بعث معي اليك ملك الجبال ولو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين ما الاخشبان؟ جبل ابي قبيس الي عليه الان قصور الصفا - [00:17:46](#)

وفي حوضه جبل الصفا وجبل اعيقعان وهو في شمال الكعبة الذي في حوضه جبل المروة وسميت بقعيقعان لان اهل مكة كانوا اذا ارادوا حربا قعقعوا فيه اسلحتهم خرج الى الصفا من بابه اي من باب الصفا الذي كان بعد النبي عليه الصلاة والسلام والا في عهده ما كان فيه ابواب - [00:18:10](#)

وهذا كما دل عليه حديث جابر ثم خرج الى الصفا من بابه اي وقت تحديث جابر بالحديث وقرأ صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:18:39](#)

ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا ولهذا لو بدأ البادي للسعي بالمروة ما صح لانه خالف فعل النبي عليه الصلاة والسلام وخالف ما بدأ الله

به فان الله بدأ بذكر الصفا. فقال ان الصفا - 00:18:52

والمروة من شعائر الله. ومن ومعنى من شعائر الله اي من الشعائر التي يعظم بها الله ويتعبد بها لله ويخرج الى الصفا من بابه فيرقاه هل يرقى الصفا الى اعلاه - 00:19:09

او يكفي الى اوله نعم الواجب السعي بين الصفا والمروة ويرقى شيئا يسيرا لو شبرا ليستوعب سعيه بين الصفا والمروة والمستحب ان يرقى الصفا الى ان يرى البيت كفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وغيره - 00:19:26

وما نسمعه من بعض الناس انه يستحب ان يرقى الصفا الى اعلاه. فهذا خلاف السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرق الصفا الى اعلاه وانما رقاها الى مستوى رأى فيه البيت - 00:19:54

لماذا يا اخواني لان ما اسفل الصفا وادي وهو وادي الابطح وادي المحصب يأتي ثم يمر بجبل الصفا ثم يتجه الى المسيل. وهي المسفلة اه فكان لما انحط في الوادي غابت عنه الكعبة - 00:20:07

فيرقى على الصفا ركيا يستمع يرى فيها الكعبة وهذا يكفي فيه ان يرقى بعض الصفا. ما هو بلازم الى وسطه ولا الى اعلاه ويرقاها حتى يرى البيت لحديث جابر يكبر ثلاثا ويقول ما ورد. هل يكبر مثل الصلاة؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا - 00:20:33

وانما جاء في الحديث انه رفع يديه يقول ابن القيم الى صدره هكذا كاستطعام المسكين فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:20:56

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب والمشركين وحده. يقوله ثلاثا ويدعو بينه وبين هذه الادعية بين هذا الذكر يدعو مرتين - 00:21:12

وهذا احد المواقف الستة التي اطل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في حجه فقد اطل الدعاء في حجه في ست مواقف وش هي العتيبي الاول على الصفا. والثاني على المروة - 00:21:35

وهما وقوفان طويلان والثالث لا والثالث وهو اطولها في يوم عرفة. والرابع لما وقف عند المشعل الحرام والخامس لما رمى الجمرة الصغرى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والسادس لما رمى الجمرة - 00:21:54

الوسطى في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ولم يدعو عليه الصلاة والسلام عند اشرف الجمار وعند اعظمها وهي جمرة العقبة هذه المواقف الست التي اطل فيها النبي القيام - 00:22:17

وطال فيها الدعاء صلى الله عليه وسلم طيب هو دعا في سعيه وفي طوافه لكنه لم يقف ولم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام الطواف ان ثلاثة اذكار ذكر عند بدء الطواف. بسم الله والله اكبر - 00:22:33

ودعاؤه بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والثالث ما جاء في حديث البيهقي وغيره اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

فهذا هو هذه الادعية التي وردت عنه فمنه ما ثبت كما في قوله في بدء الطواف بسم الله والله اكبر وبين الركنتين. وفي قلبي اللهم ايماننا بك المسألة فيها احتمال - 00:23:14

فاذا فرغ نزل قال ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول العالم الاول هذي اشياء وضعت بعد ذلك ورتب عليها الفقهاء. العلم الاول هو العلامة الخطرا الموجودة الان التي تكون قرب - 00:23:39

الصفا فيسعى سعيا شديدا الى الآخر الى العلم الآخر. مهوب الى آخر السعي وانما الى العلم الآخر لان ما بين العلمين ومقداره نحو مئة متر نحو آ خمسين مترا او ازيد بقليل - 00:23:59

كان على الوادي فانه في حديث جابر فلما انصبت قدماءه في بطن الوادي اي باد الابطح سعى سعيا شديدا حتى رقى فمشى الى ان بلغ المروة هنا يأتي هذا السؤال - 00:24:21

هل السعي بين العلمين سنة او ليس بسنة وش راىكم لا تنظر الى فعل الناس. انظر الى الفقه والاستنباط السعي بين العلمين الاخضرين الموجودين الان هل هو سنة في السعي - 00:24:38

او انه ليس بسنة وجهان لاهل العلم فمن قال باستحبابهما لانه في الموضع الذي سعى فيه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اسفله بطن الوادي ومن قال بانه ليس بسنة وهو الاظهر - [00:24:58](#)

لانه عليه الصلاة والسلام انما سعى لمن صبت قدماء في بطن الوادي وهكذا في المشاعر كلما انصب في بطن وادي سعى فيه كما انه حرك لما ادرك محسرا بين مزدلفة ومنى حرك سريعا - [00:25:18](#)

فدل على ان هذا الاسراع انما هو مشروع حيث وجد سببه والان استوب المسح وبلط وليس فيه بطن وادي ولا فيه آآ نشاز عن الاخ ولهذا اه ذهبت مشروعية السعي اه الشديد يعني الركض الشديد عندئذ هذا هو اظهر قولي العلماء في هذه المسألة - [00:25:39](#)

شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين ويذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية ولهذا السعي بين الصفا والمروة يكفي فيه المشي ولا حاجة الى ان يركض وسمي السعي بينهما سعيا لانه يمشي بينهما - [00:26:08](#)

واصل مشروعيته في فعل هاجر ام اسماعيل عليهما السلام ولهذا في حديث جابر فمشى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ المروة قال ثم يمشي ويرقى المروة يرقاها الى اين؟ الى مستوى يرى فيه الكعبة - [00:26:30](#)

طيب اذا كان بينه وبين الكعبة عمد وجدر فهو بلازم يصعد الى اعلاها. لا يصعد الى مستوى يرى فيها الكعبة لو لم يكن بينه وبينه وبينه وبينها هذه الحوائل من جدر او اعمدة - [00:26:48](#)

او سالما او غيرها ويقول اه ويرقى المروة ويقول ما قال على الصفا اي الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده - [00:27:05](#)

الاحزاب والمشركون وحده ويدعو ثم يعيد هذا الذكر مرة ثانية ثم يدعو ثم يعيده الذكر مرة ثالثة ثم ينزل يعني يكرر الذكر كم ثلاث مرات وبينهما دعاء وهذان الذكران دلا على توحيد الله - [00:27:26](#)

واشتمل على تعظيمه وعلى رجائه كما دل الدعاء على توحيده سبحانه وتعالى وهذا من مظاهر التوحيد في هذه النسك في نسك الحج والعمرة قال ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا. يرجع الماتن وهذا ما عليه اكثر اهل العلم انه اذا مضى - [00:27:44](#)

حتى بلغ الموضع الذي سعى فيه النبي بين الصفا والمروة وهو الى الصفا اقرب فانه يسعى بين العلمين الاخيرين سعيا شديدا يفعل سبعا يبدأ سعيه من الصفا وينتهي بالمروة وهذا معنى قولهم ويحسبه ذهابا يحسبه ذهابه ويحسب ذهابه ورجوعه. اي ذهابه من الصفا الى المروة شوط ورجوعه من المروة الى - [00:28:08](#)

الى الصفا شوط قال بعض اهل العلم بل يسعى من الصفا الى المروة ثم الى الصفا شوطا سيكون كم ساعة من شوط؟ اربعة عشر. من قال ذلك امثل من قاله - [00:28:37](#)

الحافظ ابن حزم رحمه الله واعتذر له العلماء بانه لم يحج اذ لو حج لما قال ذلك على ما اتاه الله من سعة حفظ واطلاع وفهم وهذا يا اخواني حتى - [00:28:55](#)

يوقن العبد ان الله ابي العصمة الا لمن؟ لرسوله. عليهم الصلاة والسلام. مهما بلغ العالم من العلم والفضل والذكاء والزكاة فانه غير معصوم من الخطأ ولهذا كثير ما نسأل لمن سعى اربعة عشر شوطا - [00:29:11](#)

يعد من الصفا الى المروة الى الصفا شوط نقول لله منها سبعة والباقي رياضة تخفيف والعلماء حسب المسافة بين الصفا الى المروة حسبوها بالذراع وحسبوها بالباع وحسبوها بالخطوات ومقدار ما بين الصفا والمروة - [00:29:33](#)

تقريبا ثلاث مئة بضع سبعين او قريب من الثمانين مترا اذا فرغ من السعي بوصوله الى المروة في الشوط السابع ماذا يفعل ما دام الكلام في الحج قال ويتحلل متمتع لا هدي معه بتقصير شعره - [00:29:58](#)

هذا المتمتع الذي اتى بالعمرة او كان قارنا او مفردا لم يسق الهدي يستحب له التحلل بان يقصر من شعره. ليش ما قالوا يحلق مع ان الحلق افضل ابقاء لباقي الشعر للحج - [00:30:24](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين حجوا معه ولم يسوقوا الهدي امرهم على الصف على المروة ان يقصروا والنبي

عليه الصلاة والسلام حث أصحابه على ان يجعلوها عمرة في ثلاثة مواضع. [الموضع الاول - 00:30:46](#)

في الطريق لما كان بين مكة والمدينة قال من لم يسكن ساق الهدي فليجعلها عمرة وليتحلل الموضع الثاني لما نزل في سرف قبل مكة بليلة وسيرف الان قريب من اه مكان حجز السيارات - [00:31:07](#)

لمن جاء من جهة المدينة جهة التنعيم فان الواديان الذين اللذان عليهما الكبرى عليهما كبريان امام سوق مكة الدولي هذا يسمى بوادي سرف حثهم على ان يجعلوها عمرة لمن لم يسق الهدي - [00:31:28](#)

فلما وقف على المروة بعدما طاف وسعى قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة وليقصر عزمه عليهم استعظمو ذلك لانهم خرجوا لاردن الا الحج. فكيف يجعلوها عمرة - [00:31:46](#)

وكانوا يعتقدون ان العمرة في اشهر الحج من افتر للفجور حتى ابطلها الاسلام بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فقام سراقه ابن مالك ابن جعثم ابن جعثم فقال يا رسول الله الا خاصة ام لابد الابد - [00:32:09](#)

قال بل لابد الابد وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه ولهذا جاء في صحيح مسلم حديث ابي هريرة من حديث ابي ذر كان فسح الحج الى العمرة واجب كان فسح الحج - [00:32:27](#)

الى العمرة واجبا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو لمن دونهم ايش؟ ممدوحة يعني كان امتثال الصحابة ان يفسخوا حجهم واجب. لانه تشريع. ومن بعد الصحابة سنة وليس بواجب - [00:32:44](#)

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو احسن ما رأيت في كلام العلماء في هذه المسألة سألوه الحل كله قال الحل كله التعافسوا النساء. يقول جابر فخرجنا الى - [00:33:05](#)

الى عرفة ومذاكرنا تقطر من يا دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم كان اي يوم كان يوم الرابع من ذي الحجة دخل على حفصة في نوبتها فقالت يا رسول الله - [00:33:24](#)

امرت الناس ان يقصروا وان يحلوا فلما لم تحلل انت سؤال وجيه ولا ما هو بوجيه رضي الله عنه هذا من فقهاء فقال يا حفصة اني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله فاني قد لبدت رأسي - [00:33:41](#)

في هذا امرني ربي بقوله ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله قدم علي رضي الله عنه بعد مقدم النبي عليه الصلاة والسلام فدخل على فاطمة واذا هي متعطرة متزينة متصنعة - [00:34:01](#)

فانكرها وحرش عليها وخاصمها قالت ابي امرني بذلك فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا له على فاطمة. فقال يا علي بما اهلت انت قال اهلت بما اهلت به انت يا رسول الله - [00:34:22](#)

الرسول اهل بماذا؟ بالقران وقد ساق الهدي عن رسول الله فكان علي كرسول الله قارنين ايش السائقين الهدي قال ابق على احرامك فلا تحزن حتى نحل يوم العيد وهذا ما يسمى عند العلماء بالاحرام المبهم - [00:34:40](#)

ان عليا هلا اهلا مبهما يا هلال النبي عليه الصلاة والسلام جاء ابو موسى الاشعري من اليمن ايوه علي جاء من جهة الشرق وابو موسى جاء من جهة الساحل - [00:35:02](#)

من الحديدية وزبيد وحرش وميدي ونواحيها فامرهم النبي ان يحل من احرامه تقصيره لانه لم يسق الهدي لما احرم ابو موسى باحرام النبي عليه الصلاة والسلام والاحرام المبهم يقع كثيرا من الناس خصوصا من العوام الذين يحجون او يعتمرون لأول مرة - [00:35:15](#)

ما يعرف ما يعرفون انه سك يقلد فيه غيره هذا احرام مبهم وهو جائز بهذه الصفة قال ومن معه هدي اي ساق الهدي معه وهو القارن متى يحل اذا حج - [00:35:40](#)

اذا اطلق العلماء اذا حج وش المراد؟ ما هو المراد ادى جميع الحج. لكن اذا وقف بعرفة ثم بات بالمزدلفة ثم رمى الجمرة الكبرى ثم حلق او قصر اي لا يحلق رأسه حتى يتم الحج - [00:35:57](#)

وهو ان يبدأ وقت الذبح ذبح الهدي ولهذا قال جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ومحل الهدي محلاه ما هما ها محل الهدي محلان وشو ما هما - [00:36:18](#)

جاره لأ محله فهد ايه اكيد في منى ما هو بعنيزة. ها؟ اذا كان ما كان بعد ايه وش تقول؟ في الحرم هذا والمحل الثاني لأ محل الهدي محلان زماني ومكاني - [00:36:42](#)

فاما المكان في الحرم. اي محل ولا تحلقوا روح حتى يبلغ الهدي محله. محله الزماني يوم العيد ولهذا لا يصح ذبحه قبله الشافعية يرون انه من احرامه بالحج يجوز لكن هذا خلاف - [00:37:14](#)

الدليل ومحله المكاني في داخل حدود الحرم لو ذبحها تنعيم ولا في جدة ولا في الطائف ما صح في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام فجاج مكة ومنى كلها طريق ومن حر - [00:37:32](#)

ومنا لماذا سميت منى؟ تراها منى ما هم منى كثير من العوام يقول منى ومنى هذي تزين عشا اهلها في بيتها لكن هي منى بكسر الميم لكثرة ما يمنى في هذا المشعر من اين؟ من الدماء - [00:37:51](#)

وسميت منى بهذا الاسم لانها امنية المسلم ان يقدم حاجا ويقف في هذا المشهد والعجيب ان منى فيه اكثر مدة الحج يوم العيد والحادي عشر والثاني ثلاثة ايام للمتعجل واربعة للمتاخر - [00:38:09](#)

قال والمتمتع يقطع التلبية اذا اخذت الطواف ليش جعلها في المتمتع المتمتع الذي اتى بالعمرة يقطع تلييته اذا بدأ بالطواف لان غير المتمتع وهو القارن والمفرد لم ينقطع ايش لم ينقطع نسكه - [00:38:27](#)

بل بقي على احرامه ولهذا خصوصها بالمتمتع لانه مر علينا قبل وانه متى يلبي؟ اذا لقي ركبا واذا فرغ من صلاة واذا اقبل الليل واقبل النهار او فعل محظورا وهو ناسي - [00:38:54](#)

اورق نشزا او هبط واديا لان المتمتع سينقطع تمتعه وينتقل ينقطع احرامه سينقطع احرامه بماذا بسعيه بعد طوافه ثم بتقصيره الموالة بين السعي والطواف هو قول جماهير العلماء وهو قول الائمة - [00:39:11](#)

قول جمهور العلماء انه لابد ان يوالي بين السعي والطواف. فلا يفصل بينهما الا فصلا يسيرا في العادة ولهذا عندهم لو طال الفصل بين الطواف وبين السعي وجب ان يعيد الطواف ليبنى عليه السعي - [00:39:35](#)

ولهذا يقول الفقهاء ولا يصح السعي الا بعد طواف نسك ولو كان مسنونا طواف القدوم والقول الثاني وهو رواية في المذهب اختيار شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم ويختاره شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله على الجميع - [00:39:58](#)

انه لا يشترط التوالي بين السعي والطواف وانما هذا سنة ومن دلائلهم حديث ابي داود باسناد صحيح عن اسامة بن شريك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله - [00:40:21](#)

لم اشعر فسعيت قبل ان افيض. قبل ان اطوف قال اطوف ولا حرج هذه الموالة بين السعي والطواف. عندنا الموالة بين اشواط الطواف. واشواط السعي وهذه واجبة بمعنى انه لا يطوف ثلاث اشواط - [00:40:40](#)

بالبيت ثم يروح ينام ويجي بالليل يكملها. بل يعيد من جديد والموالة مولاتان موالة بين الاطوفة بين اشواط الطواف وموالة بين اشواط السعي وهذه واجبة الا ما فصلها عادة كوظوء - [00:41:00](#)

او استراحة اذا تعب داخ او اداء صلاة وعندنا موالة بين ماذا وماذا بين السعي والطواف نعم الان المسعى الحمد لله اتسع. صار بادوار عدة وادوار خاصة بالعربات الكهربائية الانسان - [00:41:20](#)

اذا كان المسعى واسع وبالخيار. اما اذا كان المرح مزدحم لا يشوش على المسلمين هنا نعم هو الجواب على هذا نعم في ثلاث مواضع في الطريق وفي سرف وعلى المروة - [00:41:55](#)

ها هل يشرع ان يفرد السعي بالتطوع؟ الجواب لا. السعي لا يكون الا في نسك. لعموم قول الله جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - [00:42:22](#)

فلا جناح عليه ان يطوف بهما فربط السعي بالحج والعمرة ولهذا السعي من احكامه انه لا يصح استقلاله ومن احكامه ايضا انه لا يشترط له الطهارة الكبرى ولا الصغرى انما تشترط الطهارة الكبرى والصغرى في الطواف - [00:42:39](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت والسعي ليس طوافا بالبيت نعم السعي الافضل ان

يمشي. تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه انما ماشيا. وكذلك الطواف - 00:42:59

الا اذا وجدت علة وحاجة كأن يراه الناس يتأسوا به فانه ما طاف طواف الافاضة راكبا الا لان الناس ازدحموا عليه ولهذا سعى في قدومه سعيا على رجله وسعى وطاف على رجله وسعى على رجله عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:43:23

ليس في الذكر في السعي دعاء مخصوص الا ما يكون على الصفا وعلى المروة نعم اليكم. قال رحمه الله تعالى فصل في صفة الحج والعمرة يسن لمحل بمكة قال رحمه الله تعالى فصل في صفة الحج والعمرة - 00:43:44

يسن لمحل بمكة الاحرام بالحج يوم التروية والمبيت بمنى فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وكلها موقف الا بطن عرنة وجمع فيها بين الظهر والعصر تقديما واكثر الدعاء مما ورد. ووقت الوقوف من فجر عرفة الى فجر النحر - 00:44:08

ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة ويجمع فيها بين العشائين تأخيرا ويبيت بها فاذا صلى الصبح اتى المشعر الحرام فرقاه ووقف عنده. وحمد الله وكبر وقرأ. فاذا افضتم من عرفات - 00:44:27

الايتين ويدعو حتى يسفر ثم يدفع الى منى فاذا بلغ محسرا اسرع رمية حجر. واخذ حصى الجمار سبعين اكبر من الحمص ودون البندق فيرمي جمرة العقبة وحدها بسبع يرفع يمناه حتى يرى بياض ابطه. ويكبر مع كل حصة - 00:44:44

ثم ينحر ويحلق او يقصر من جميع شعره. والمرأة قدر انملة ثم قد حل له كل شيء الا النساء ثم يفيض الى مكة فيطوف طواف الزيارة الذي هو ركن. ثم يسعى ان لم يكن سعى وقد حل له كل شيء - 00:45:07

والسنة ان يشرب من زمزم لما احب ويتضلع منه ويدعو بما ورد ثم يرجع فيبيت بمنى ثلاث ليالي ويرمي الجمار في كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال وقبل الصلاة - 00:45:23

ومن تعجل في يومين ان لم يخرج قبل الغروب لزمه المبيت والرمي من الغد وطواف الوداع واجب يفعله ثم يقف في الملتزم داعيا بما ورد وتدعو الحائض والنفساء على باب المسجد وسن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه. الى الان هذا كله صفة

الحج - 00:45:39

والان يأتي بصفة العمرة. نعم. احسن الله اليكم وصفة العمرة ان يحرم بها من وصفة العمرة ان يحرم بها من بالحرم من ادنى الحل.

وغيره من ديرة اهله ان كان دون ميقات والا فمناه. ثم يطوف ويسعى ويقصر - 00:46:00

فصل في صفة الحج والعمرة اي على جهة التفصيل يسن ان يستحب لمحل بمكة وهو كل حاج قدم مكة بماذا؟ بالتمتع وقد احل من عمرته وهو بها ان يحرم بالحج يوم الثامن - 00:46:16

وكذلك اهل مكة متى يستحب لهم ان يحرموا بالحج يوم الثامن وهو المسمى بيوم التروية هذا اصطلاح سمي بيوم التروية لان

الحجيج كانوا في الزمان الماضي يتروون بالماء يوم الثامن - 00:46:38

ليحملوه معهم الى عرفة والى مزدلفة لم تجلب لهم المياه كما هو الان بحمد الله وشكره والمبيت بمنى اي ليلة التاسع يستحب ذلك استحبابا لا وجوبا ولهذا لو ذهب الحجيج مباشرة من مكة الى عرفات صح ولو كان ذهابهم يوم الثامن - 00:46:55

كما في وقت الزحام اما المستحب فهو ان يحرم يوم الثامن ضحى ويصلي باحرامه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى وهو محرم ويبيت بمنى ليلة التاسع والبيات ليلة التاسع بمنى من سنن الحج لا من واجباته - 00:47:21

تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكثر السؤال الان في من هو مرتبط بقافلة وبحملة بمجموعة نقول لا تخالفهم وتغادرهم فينشغل قلبك عليهم وينشغل عليك. وانما خلك معهم ولو توجهت مباشرة - 00:47:48

من مكة الى من؟ الى عرفات قال فاذا طلعت الشمس اي يوم التاسع سار الى عرفة المستحب ان يسير الى عرفة بعد طلوع الشمس تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول جابر رضي الله عنه انس رضي الله عنه ايضا - 00:48:08

لما طلعت الشمس وخرج صلى الله عليه وسلم فركب راحلته القصواء واتجه الى عرفة من طريق ايش من طريق ضب وين طريق ضب تعرفون طريق ضب اذا عرفتم وشو ضب - 00:48:26

الضبان وينه بمكة؟ مات مكة ببان ما تتحمل حرها ولهذا لم يعرفه النبي عليه الصلاة والسلام هو ناشئ في مكة لانها لا تطيق حر مكة

جبل ظب يا اخواني هو الجبل الذي على سفحه الان مسجد الخيف - [00:48:44](#)

الجبل الذي يكون في جهة منى الشمالية الغربية يسمى جبل ظب الذي على طرفه الجنوبي القصر الملكي هذا هذا هو جبل ضب.

طريق ضب الطريق الذي محاذي للجبل لانه لما رجع رجع من طريق المأزمين - [00:49:05](#)

صلى الله عليه وسلم والصحيح ان الذهاب من طريق والرجوع من طريق كان اسمح له لا انه سنة في نفسه كما يقال في خروجه الى صلاة العيد ورجوعه منه فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وكلها اي عرفة موقف الا عرنة هو الوادي - [00:49:28](#)

الوادي الفاصل. بين عرفة وبين الحرم حد الحرم ولهذا حد الحرم من الجهة الجنوبية هذا الوادي. وادي عرنة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما وقف بها وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف تقفوا في رحالكم وارفعوا - [00:49:53](#)

وارفعوا عن ايش عن بطن عرنة وجمع فيها اي في عرفة بين اه جمع فيها اي في بطن عرنة بين الظهر والعصر تقديمًا واكثر الدعاء مما ورد اكثر عليه الصلاة والسلام بالدعاء - [00:50:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في بيان سنته تفصيلا مضى. حتى مر بالمشعر بالمزدلفة فوقف اهل مكة تجاوز وقالوا ما لهذا الاحمى لان اهل مكة ابتدعوا بدعة. وهو انهم لا يقفون الا في الحرم - [00:50:34](#)

حنا نتميز عن بقية الناس ما نخرج خارج الحرم عامة الحجاج يخرجون الى عرفة وعرفة سميت بعرفة وتسمى بعرفات وهي المشعر الحلال لان الله قال فاذا افطت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:50:52](#)

ما المشعر الحلال هو عرفة سمي بعرفة قيل لان ادم عرفة حوا بها بعدما انزل من الجنة يقول اهل التاريخ وقيل لان الله عرف فيه ابراهيم مناسك الحج عرفه مناسك الحج - [00:51:11](#)

فصار علما على هذا الصعيد الذي فيه اهم اركان الحج. الحج عرفة قد روى احمد وغيره ان اناسا من اهل نجد سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن عرفة. قال الحج عرفة. في رواية الحج حج عرفة. فمن ادرك - [00:51:32](#)

عرفة فقد ادرك مضى عليه الصلاة والسلام يمشي وقد امر عبد الله بن ابي اوفى وهو المسؤول عن رحله ان يضرب له قبة بنمرة نمره موضع قبل الوادي موضع يعني بعد على حد الوادي - [00:51:48](#)

الذي بني فيه مسجد الاميرة الان استراح فيه عليه الصلاة والسلام وهو خارج عرفة حتى اذا زاغت الشمس خرج من خبائه قبة الادم التي ضربت له فاتى بطن الوادي لم يأتى عرفة نفسها وانما اتاه خارج عرفة. بطن الوادي - [00:52:11](#)

وخطب الناس الخطبة العظيمة العصمة خطبة عرفة لماذا اختار بطن الوادي ليكون اسمح لجلوس الجالسين رمل والية وهم جم غفير وفتح الله له مسامع الناس كلهم سمعوه ثم صلى الظهر والعصر باذان واقامتين ركعتين ركعتين وقد وافق - [00:52:34](#)

ذلك اليوم عرفة في حجته عليه الصلاة في حجة الوداع يوم جمعة. ولم يظهر فيه شعيرة الجمعة لانه ليس على الحاج لا صلاة جمعة ولا صلاة عيد ثم ركب عليه الصلاة والسلام فاتى - [00:53:00](#)

عند الجبل عند الصخرات عند جبل ايلان على وزن هلال وهو جبل عرفات المسمى الان بجبل الرحمة استقبل القبلة ودعا ربه وما زال يدعو حتى غربت الشمس حتى ان الخطام الراحلة - [00:53:21](#)

سقط فتناوله بيد والاخرى مرفوعة رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين كما يقول ابن القيم اي مظهرًا لله الضراعة والخشوع والانكسار والانطراح بين يديه ومن اصح ما ورد خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:53:37](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا خير الدعاء ولو قال قائل ان الدعاء في هذا هذا ذكر توحيد يقول هذا دعاء العبادة دعاء المسألة ربي ارزقني اعطني - [00:54:02](#)

وفزني هذا دعاء مسألة قال وقت الوقوف من فجر عرفة الى فجر النحر. هذا المذهب انه يبدأ من فجر عرفة وجمهور اهل العلم يبدأ من الزوال وهو الاصح فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقف - [00:54:19](#)

في عرفة من الفجر وانما وقف فيها بعد الزوال ما دليل المذهب على ان الوقوف يبدأ من تجري آ عرفة قالوا لان الوقوف وقوف عرفة

واليوم يوم عرفة متى يبدأ؟ من الفجر - 00:54:42

فبنوه على المعنى اللغوي طيب اليوم ينتهي بغروب الشمس. هم يقولون الى طلوع فجر النحر لقول النبي عليه الصلاة والسلام من

ادرك عرفة من ليل او نهار قد قضى تفقته - 00:55:01

فقد اه تم نسكه وقضى ففتاته قد قاله عليه الصلاة والسلام لاهل نجد وقاله لعروة ابن المضرس الطائي لما جاءه قال يا رسول الله

جئتك من جبل طي وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه - 00:55:16

فهل لي من حج يا رسول الله؟ قد اكملت راحلتي واتعبت نفسي قال من شهد صلاتنا هذه في جمع صلاة الفجر. ووقف قبل ذلك بعرفة

من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:55:35

والليل ينتهي بطلوع الفجر ثم يدفع بعد الغروب بعد غروب الشمس الى مزدلفة بسكينة مزدلفة هي المشعل الحرام وسميت مزدلفة

لان الحجاج يزدلفون اليها بعد ما خرجوا عن الحرم الى عرفة - 00:55:49

وتسمى باسم ثالث وهو ايش؟ جمع وشهد صلاتنا هذه في جمع. لان الحجيج يجتمعون فيها بعد عرفة يدفع من عرفة بعد غروب

الشمس واستحكام الغروب بسكينة لانه اثر الدعاء واثار الخشوع والقنوط والانكسار السكينة - 00:56:09

لما دفع النبي عليه الصلاة والسلام اشارة بيده اليها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايضاع اي ليس البر بالعجمة بالعجلة قال

ويجمع فيها اي وبين بالمزدلفة بين العشائين تأخيرا ويبيت بها. وهذا هو الافضل - 00:56:32

ولو صلاهما في عرفة تصح ولو صلاهما في الطريق صح لكن الافضل ان يكون جمعه بين المغرب والعشاءين في مزدلفة ما لم يخشى

خروج وقتها ولهذا ايها الاخوة جاء في - 00:56:55

حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق في الطريق من عرفة الى مزدلفة وقف فبالى وتوضأ وضوءا خفيفا فقال له

بلال الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك - 00:57:13

وهذا فيه اصل ان المسافر يراعي في الجمع بين الصلاتين ايش؟ الايسر له والارفق بمن معه قطعاً صلى المغرب والعشاء جمع تأخير لا

جمع تقديم وفي وقت الصلاتين اذا جمعتا صار الوقتان - 00:57:32

وقتا واحدا صلى في اوله في اثنائه في اخره كله واحد ويبيت بها بالمزدلفة ان تيسر له فيها مكان. فان لم يتيسر له فيها مكان سقط

عنه وجوب المبيت والبيات بمنى والبيات بالمزدلفة من واجبات الحج - 00:57:54

ومعنى البيات البقاء واقبله الى نصف الليل لمن كان معه نسا او ضعفه او مرضى او كبار في السن فاذا صلى الصبح اتى المشعر وقد

صلى النبي الصبح في مكانه الذي صلى فيه المغرب والعشاء - 00:58:16

اتى المشعر والمشعر اصله جبل ازيل الجبل وبني مكانه المسجد المعروف المشعر الحرام فرقاه. اما قولهم رقاها لا ليس عليه دليل فان

النبي لم يرقه وانما وقف عنده على ناقته مستقبل القبلة رافعا يديه - 00:58:35

فدعا ربه وحمده ووحدته وحمد الله وكبر وقرأ فاذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم

من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - 00:58:55

فاذا افقتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام يقول عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا عرفة وجمع كلها موقف كل مزدلفة

موقف وقد رفع يديه حتى اسفر جدا. قبل ان تطلع الشمس - 00:59:17

وهذا في احد المواضع العشرة التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجهم فانه ما كانوا يفيضون وينفرون من

المزدلفة حتى يسفر حتى تطلع الشمس لان الجبل في شرقي مزدلفة من اكبر الجبال جبال مكة يسمى جبل ثبير - 00:59:39

اشرق كبير كيما نغير فلما اسفر جدا يمضي بعد ما يقف مستقبل القبلة رافعا يديه يوحد الله ويكبره ويدعوه يدفع الى منى فاذا اتى

فاذا بلغ محسرا محسرا في الحقيقة - 01:00:02

ليس من من مزدلفة وليس من منى. وانما هو الوادي الفاصل بين المشعرين وعرضه نحو من خمسين مترا اسرع رمية حجر اي مقدار

ما يرمي الانسان حجر هذا هو عرض الوادي - 01:00:23

تأسيا به عليه الصلاة والسلام واخذ حصى الجمار سبعين اكبر من الحمص ودون البندق. ظاهر كلامهم انه يأخذها من اين من المحسر هذا ظاهر كلامهم والصحيح ان الحصى لا تؤخذ لا من المزدلفة ولا من محسر وانما تؤخذ من عند الجمرات - [01:00:40](#)

فانه في حديث ابن عباس امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان القط له سبع حصيات. ابن عباس وين كان وقت اللقط؟ كان عند الجمرات لانه دفعه في الليل مع - [01:01:08](#)

ضعفت اهله كم لقط له سبع حصيات؟ وهو بسبعين في سبعين حصة لمن كان متأخرا والا المتعددة يكفي تسعة واربعين سبعة ليوم العيد. للعقبة ثم واحد وعشرين يوم الحادي عشر للثلاث - [01:01:18](#)

ثم احدى وعشرين ليوم الثاني عشر للثلاث. مجموعها كم؟ تسعون. تسع واربعين. فان تأخر اليوم الثالث لليوم الثالث عشر كان الواجب عليه سبعين حصة نبينا عليه الصلاة والسلام لم يلقط له الا سبع حصيات فوضعهن ابن عباس في يده فقللها. ثم قال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا - [01:01:35](#)

واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. مقدار هذه الحصيات حصل خلف قدر ما يحدث الانسان صديقه او جليسه لينبهه - [01:01:58](#)

لا ليوجمعه ويؤلمه ولهذا قدرها الفقهاء ما بين حبة الحمصة وحبة البندق والمؤلف وشو شامي يعرفون الحمص والبندق. نعم. اما انتم يا اهل نجد ما تعرفون البندق وشو ولهذا نقول ما بين حبة البلبلة الحمصة وما بين نواة التمر - [01:02:13](#)

التي هي العبس او البصم على خير من جمرة العقبة وحدها بسبع سمي جمرة العقبة لانها عند الجبل جبل العقبة وقد ازيل الجبل توسعة للمشعر الان وتسمى بجمرة الشجرة لان كان حولها شجرة - [01:02:35](#)

وتسمى بالجمرة الكبرى لانها مخصوصة يوم العيد. يوم العاشر بالرمي وحدها دون غيرها يرفع يمناه حتى يرى بياض ابطنه تأسيا بالنبي عليه الصلاة يكبر مع كل حصة. الله اكبر. رميا لا وضعا هكذا - [01:02:54](#)

ولا يرميها كلها السبع جميع. وانما كل حصة يرميها. فيكبر مع كل حصة ثم ينحر ويحلق او يقصر من جميع شعره والمرأة قدر انملة ما الذي يفعله بعد الرمي؟ النحر. استحبابا - [01:03:12](#)

ولو قدر قدم النحر على الرمي صح فان النبي لما رمى الجمرة وقف الناس يسألونه فوقف لهم واطله بلال واسامة بكساء من شدة حر الشمس فما سئل ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [01:03:31](#)

يقول له القائل يا رسول الله نحرنا قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج اخر يقول يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج ثالث يقول يا رسول الله افضت طفت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - [01:03:53](#)

كما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم والى اخره الا قال افعل ولا حرج اتى عليه الصلاة والسلام منزله وكان منزله في موضع مسجد الخيت واذا البدن المئة امامه فتقدمت منهن سبع - [01:04:07](#)

او تسع لما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم شوقا اليه فاقبل عليهن وببده السكين فنحرهن فتهافت واحدة اثر اخرى فما زال ينحر بيده الشريفة ثلاثا وستين وهي تتهاوى ويقول الله اكبر - [01:04:23](#)

ثم ترك عليا ينحر ما غبر اي ما بقي ثم بعد هذا يحلق رأسه او يقصره ولا بد للرجل من تعميم الرأس. كله حلقا او تقصيرا المرأة لا لا تعمم رأسه وانما تأخذ من مجموع شعرها قدر انملة. ما الانملة؟ قدر الظفر - [01:04:37](#)

اللي في الاصبع لان الشريعة متشوفة الى ابقاء شعر المرأة واضفائه وفي هذا الموضع يكون الحلق افضل من التقصير قال عليه الصلاة اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال اللهم اغفر للمحلقين فكررها ثانيا - [01:04:59](#)

ثم كررها ثالثا فقال في الرابعة والمقصرين ولا يصح التقصير في حج ولا عمرة الا بان يعمم رأسه كله بالتقصير. اما يأخذ من هنا من الجانب الايمن والجانب الايسر والمقدم - [01:05:17](#)

المؤخر فهذا ليس التقصير الشرعي وصاحبه لم يحل من احرامه ولم يؤدي هذا الواجب ثم قد حل له كل شيء الا النساء لانه فعل اثنين من ثلاثة ما الثلاثة التي يحل منها؟ الحل كله - [01:05:31](#)

رمي وحلق وطواف والسعي تابع للطواف لم يجعل الفقهاء الذبح من مشعرات التحلل. لماذا؟ لأنها الذبح لا يجب على كل الحجيج فلا يجب الذبح ذبح الهدي الا على الحاج المتمتع - [01:05:52](#)

من غير اهل مكة. المفردون القارنون اهل مكة متمتعون لا يجب عليهم دم واجب للهدي فليس له علاقة بالتحلي ثم يفيض الى مكة يطوف طواف الزيار الذي هو ركن طواف الزيارة يسمى بطواف الافاضة. ويسمى بطواف الحج - [01:06:11](#)

طواف الحج لانه ركن الحج طواف الزيارة لانه طال عهده عن البيت بات يوم الثامن ليلة التاسع في منى ثم خرج الى عرفة ثم بات ليلة العيد في المزدلفة ثم اتى يوم العيد - [01:06:34](#)

فهذا يسمى بطواف الزيارة. ويسمى بطواف الافاضة لانه يفيض اي يذهب من منى الى الكعبة ثم يسعى ان لم يكن قد سعى وحل له كل شيء. ان لم يكن قد سعى اي مع طواف القدوم في حق القارن والمفرد - [01:06:51](#)

اما المتمتع فعليه طوافان طواف للعمرة وطواف للحج. وعليه سعيان سعي للعمرة وسعي للحج واذا طاف وسعى حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء هذا هو الحج في اركانه - [01:07:12](#)

واركانه اربعة احرام ووقوف بعرفة طواف الافاضة هو سعي الحج ما الذي يسن؟ يسن له اذا طاف ان يتطلع من ماء زمزم وقد طاف عليه الصلاة والسلام طواف الافاضة متى - [01:07:33](#)

ضحى يوم العيد ثم لما فرغ من طوافه طاف راكبا على راحلته اذا مر بالحجر استلمه بمحجن معه لما فرغ من طوافه وصلى ركعتين اتى بئر زمزم وعلى البئر بني عبد المطلب ينزعونهم - [01:07:51](#)

واولادهم واولاد اخوانهم ومواليهم وقال عليه الصلاة والسلام انزعوا بني عبد المطلب ولولا ان يدهمكم الناس ان يزاحموكم لنزعت معكم ووظعت هذا على هذا وطمع الحبل على وقال ناولوني ماء - [01:08:12](#)

وارادوا ان يناولونه من الدلاء فقال له عباس مهلا يا رسول الله اذهب يا فضل الى امك ولتأتنا بماء مطيب فان هذه الديرة يا رسول الله تختلف فيها ايدي الناس - [01:08:35](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لا ولكني اشرب مع الناس فشرب عليه الصلاة والسلام حتى تضلع والتطلع ايش؟ ان يحس الماء في ضلوعه اي ان آآ ان يمتلى بطنه ومعدته من الماء حتى يحس ذلك في ضلوعه. لان ماء زمزم ماء مبارك. وفي قولهم - [01:08:49](#)

لما احب ان ينوي عند شربه من ماء زمزم ما يحب من الصلاح من التقى من العلم من التوفيق لقوله عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له ويدعو بما ورد - [01:09:12](#)

ما جاء فيه حديث صحيح لكن جاء عن بعض السلف اللهم اجعله ماء مباركا اللهم اجعله شفاء لاسقام الى غيرها من انواع الادعية ثم يرجع الحاج فيبيت بمنى ثلاث ليال ليلة حادي عشر - [01:09:28](#)

الثاني عشر الثالث عشر اذا كان متأخرا. والواجب ليلتان اذا كان متعجلا تختلف الناس اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم صلاة الظهر هل صلاها في مكة عند الكعبة او صلاها - [01:09:45](#)

في منى ففي حديث ابن عمر انه صلاها في مكة وفي حديث جابر انه صلاها في منى فكيف الجمع بينهما الجمع بينهما وكلا الحديثين صحيحان انه لما ادركته الصلاة صلاها عند الكعبة - [01:10:02](#)

ثم ركب مباشرة ما تغدى ولا استراح في مكة مع ان بيوت مكة بيوتا له. ومنها بيت عمه العباس فلما قدم منى واذا الناس ينتظرونه وصلى بهم صلاة الظهر هذا احسن ما يجمع به بين الحديثين - [01:10:21](#)

قال ويرمي الجمار في كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال وقبل الصلاة ايام التشريق في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ولهذا ايام الحج يوم العيد هو يوم الحج الاكبر - [01:10:39](#)

ويسمى بيوم النحر وفيه اكثر اعمال الحج رمي جمرة العقبة فيه النحر فيه الحلق والتقشير فيه الطواف يوم الحادي عشر يسمى بيوم القر وهو اول ايام التشريق. لانه يجب على جميع الحجيج ان يقرؤا في منى ولا ينفروا - [01:10:56](#)

يوم الثاني عشر هو اوسط ايام التشريق. ويسمى بيوم النفر الاول. لان اكثر الحجيج يجوز لهم النفر بعد ما يرموا الجمار اليوم الثالث

عشر هو اخر ايام التشريق وهو يوم النفر الثاني - [01:11:17](#)

يقول يرمون كل يوم من ايام التشريق متى يبدأ الرمي بعد الزوال اي اذان الظهر وقبل الصلاة وقبل ان يصلي صلاة الظهر تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه رمى الجمار في الايام الثلاثة اذا زاغت الشمس - [01:11:35](#)

توسطت في كبد السماء وقد بدأت بانحرافها الى جهة المغرب فيرمي الجمرة الاولى بسبع ثم يقف عندها وقوفا طويلا يدعو جاعلا الجمرة عن خلف كتفه الايمن خلف كتفه الايمن الايسر نحو من قراءة البقرة - [01:11:55](#)

ثم يرمي الجمرة الثانية ويقف بعدها يدعو جاعلا الجمرة خلف كتفه ايش؟ الايمن يدعو دعاء طويلا مستقبلا القبلة نحو من قراءة البقرة ثم يرمي الجمرة الكبرى جمره العقبة بسبع ولا يقف عندها - [01:12:15](#)

وكان يرجع بعدها يأمر بلالا فيؤذن لصلاة الظهر في منزله وهو موضع مسجد الخيف بعد ما يرمي قال ومن تعجل في يومين ان لم يخرج قبل الغروب لزمه المبيت والرمي من الغد. لان الله قال واذكروا الله في ايام معدودات - [01:12:33](#)
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ما اليوم ان المتعجل فيهما يوم العيد ويوم الحادي عشر اليوم المتعجل فيه من اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر لانه قال واذكروا الله في ايام معدودة وهي ايام التشريق - [01:12:52](#)

يوم العيد يوم يوم الحادي عشر يوم الثاني عشر هو ما يوما التعجل ولا يصح ان يتعجل حتى يرمي ولا يصح رميه المتعجل الا قبل غروب الشمس لان اذا لم يكن هذا الرمي لليوم الثاني عشر - [01:13:08](#)

وانما صار ليلة الثالث عشر واليوم ينتهي بغروب الشمس فهنا ما الذي ينتهي؟ في ظاهر المذهب لابد ان يرمي ويخرج من منى قبل غروب الشمس. والصحيح انه يكفي ان يرمي قبل الغروب - [01:13:23](#)

ولو لم يخرج من منى قبل الغروب. كأن تحبسه زحام او انتظار رفقة او هدم خيمة وتغلب عليه الشمس لانه ادى ما فيه سبب ذهابه قال وطواف الوداع واجب يفعله - [01:13:40](#)

يعني اذا لم يرمي قبل غروب الشمس وجب عليه المبيت والرمي من يوم الثالث عشر وهو الغد طواف الوداع واجب يفعله هو واجب على من على الافاقيين للحجاج. اما اهل مكة فلا وداع عليهم واجب - [01:14:00](#)

لانهم جيران الكعبة واهل الحرم اما اه الافاقيون للحجاج فانهم لا يسافرون حتى يطوفوا طواف الوداع بقول ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس ينفرون في كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض - [01:14:18](#)

يقولون ثم يقف اي بعد طواف الوداع عند الملتزم يدعو والملتزم هو ما بين الحجر الى الباب وهذا الموقف موقف سكب العبرات العثرات كما قاله اه عمرو بن العاص قال هنا تسكب العبرات وتقال العثرات - [01:14:45](#)

فيدعو طيب المرأة الحائض والنفساء ان تدعو ادعو خارج المسجد لانه لا يصح لها دخول الحرم والبقاء فيه حال وجود هذا العذر. لا يصح للمرأة الحائض والنفساء الا المرور بالمسجد من باب الى باب - [01:15:06](#)

ولا يجوز لها ولا للجنب المكث فيه. ولا جنبا الا عابر حتى تغتسلوا نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [01:15:27](#)

- [01:15:48](#)